Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصوير لِمَا نفى عنه من الكتابة [1] واليمين خرج مخرج الغالب [2] لأن العادة الكتابة باليمين لا بالشمال [3].

قال البيضاوي: وذكر اليمين زيادة تصوير للمنفي للتجويز في الإسناد.

وعلق ابن التمجيد على ذلك بقوله:

أي زيادة تصوير للمنفي الذي هو الخط ونفي للتجويز في إسناد الخط المنفي إليه ﷺ فإنه لم يقل (بيمينك) لتوهم أن نفي الخط عنه لانتفاء أمره كاتبا بأن يخط: أي ولا تأمر كاتبا أن يخط، فقيل ولا تخطه تجوزا من باب الإسناد إلى السبب فجيء بلفظ اليمين ليعلم أنه عليه الصلاة والسلام نفسه لا يخط فهو من أسلوب قولهم: نظرته بعيني [4].

وثانيها: كلمة ﴿من كتاب﴾ لتأكيد النفي [5] ففي ذلك تنكير المنفي [6] وهو الإطلاق في النفي [7] فلكون استغراق المفرد أشمل

(١) البحر المحيط ١٥٥/٧.
(٢) البحر المحيط ٤١٧/٣.
(٣) حاشية القنوي ٢٦/٦.
(٤) حاشية ابن التمجيد ٢٦/٦ (هامش).
(٥) تفسير ابن كثير ٤١٧/٣.
(٦) التفسير الحديث ٢٣/٧.
(٧) التفسير السابق.